

دراسة تحليلية لفلسفة التربية البدنية المدرسية في ضوء بعض المفاهيم التربوية

أ.د. محمد محمد الحماحمي *

مقدمة

تعد التربية البدنية المدرسية مادة رئيسية في مناهج التعليم بالدول المتقدمة ، وذلك لتحقيق النمو الشامل والمتكامل والمتزن للمتعلمين ولتزويدهم بالعديد من الخبرات الحركية والتربوية التي تتيحها المواقف المتعددة من أوجه نشاط برامج التربية البدنية المدرسية ، وكذلك لإشباع حاجات المتعلمين وميولهم واهتماماتهم وبما يتمشى مع استعداداتهم وقدراتهم ، باعتبار أن المتعلمين هم محور العملية التعليمية والتربوية ، وان لكل مرحلة من مراحل النمو خصائصها التي تميزها عن غيرها من المراحل.

كما أن التربية البدنية المدرسية تهتم بتحقيق أقصى نمو للمتعلمين من خلال استثارة الدافعية لديهم لممارسة أوجه النشاط التي تشتمل عليها برامجها ، إذ أن النتائج أو الحصائل Outcomes المتوقعة من البرامج المعدة لتحقيق الأهداف المرجوة منها لم تعد تتوقف على اختيارها أو تنظيمها أو توفير البيئة الصالحة للتعلم فحسب ، بل أصبحت تتوقف في المرتبة الأولى على مدى استعداد واستجابة المتعلمين لهذه الأوجه من النشاط والخبرات الحركية والتربوية . ولذا فإن استثارة دافعية المتعلمين لممارسة تلك الأوجه من النشاط والتفاعل مع المواقف والخبرات المتاحة لهم أصبحت تحدد مستوى تفاعلهم واشتراكهم الإيجابي في دروس أو في أوجه نشاط التربية البدنية المدرسية.

وتعد التربية البدنية المدرسية جزءاً رئيسياً من التربية منذ عصر الإغريق ، حيث كان يتم تعليم أوجه نشاطها في كل من البالسترا Palestra والجمنازيوم Gymnasium . كما أن المربي فيتورينو دافلترا Vittorino Da Feltra قد نجح في أن تصبح التربية البدنية المدرسية جزءاً أساسياً من تعليم البنين وتربيتهم في المدارس الإيطالية، وذلك في القرن الخامس عشر.

بينما في نهاية القرن الثامن عشر اهتمت مدارس جوهان بسيداو Johan Basedow وكريستيان سالزمان Christian Salzmann ومعهد شينفنيثال Schenphenthal

* أستاذ التربويح الرياضي بقسم التربويح الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة - جامعة حلوان

وغيرهم من المؤسسات التعليمية في ألمانيا بتبوء التربية البدنية المدرسية لمكانتها في المناهج التعليمية. (13 : 75)

ويشير الميثاق الأولمبي وفقاً لمبادئه الأساسية إلى أن ممارسة الرياضة تعد أحد حقوق الإنسان التي يجب أن تتيح له إمكانية ممارستها وفقاً لاحتياجاته ، كما أن من أهم مسؤوليات الحركة الأولمبية دعم الرياضة للجميع Sport For All باعتبارها جزءاً من دعائم الفكر الأولمبي الذي يؤكد بدوره على تطوير الرياضة للجميع . (2 : 14 ، 16)

كما أن الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة الذي أقره المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO) الذي عقد في باريس في اليوم الحادي والعشرين من نوفمبر (1978) قد نص في مادته الثالثة على أنه ينبغي أن تلبى برامج التربية البدنية والرياضة احتياجات الأفراد والمجتمع ، وذلك من خلال : (18 : 241 ، 242)

- إعداد برامج للتربية البدنية والرياضة بما يتفق وحاجات وخصائص المشاركين في أوجه نشاطها ووفقاً للظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والمناخية السائدة في كل مجتمع .

- إسهام تلك البرامج في تكوين عادات وأنماط من السلوك تساهم في تطوير شخصية الفرد في إطار التربية الشاملة له .

- مراعاة رياضة المنافسات للمثّل والمبادئ الأولمبية وأن تكون متحررة من أي تأثير للمصالح التجارية .

كما تنص المادة الرابعة من الميثاق على أنه ينبغي تولى القيادات المؤهلة تعليم وتوجيه إدارة التربية البدنية والرياضة ، وذلك من خلال : (18 : 242 ، 243)

- توافر المؤهلات العلمية والخبرة لدى جميع الأفراد الذين يضطلعون بالمسؤولية المهنية للتربية البدنية والرياضة ، والعمل على توافر العدد المناسب منهم .

- الاهتمام بتدريب العاملين منهم في المجال ومنحهم مكانه تتناسب مع المهام التي يضطلعون بمسئولياتها.

وفي المؤتمر الثاني للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة الذي عقد

في موسكو في الفترة من 21-25 نوفمبر 1985 تم التأكيد على ما يلي :

(15 : 233-238) ، (17 : 89 - 92) .

- أن تكون التربية البدنية والرياضة جزءاً لا يتجزأ من تصميم النظم التعليمية في كل دولة .

- أن تكون التربية البدنية والرياضة موضوع سياسات مسبقة للدولة بغرض بناء برامج وتوفير أوجه نشاط متعددة تتميز بالتنوع في المؤسسات التعليمية أو خارجها ، وذلك لتحقيق مبدأ التكامل انطلاقاً من منظور التربية المستدامة .
- أن تحظى التربية البدنية والرياضة بمرتبة من الأولوية أو الأهمية ترقى إلى المستوى المناسب في توزيع الموارد الوطنية ، بما يضمن عملية تمويل البرامج وأوجه النشاط المرتبطة بها .
- تدعيم استخدام وسائل قياس موحدة لتقويم اللياقة البدنية لتلاميذ المدارس .
- توفير الأجهزة والأدوات للارتقاء بالتربية البدنية والرياضة في المدارس والجامعات .
- ضرورة بذل الجهود المستمرة حتى يتوافر للمتعلمين بالمدارس والجامعات الإنشاءات والتجهيزات البدنية المناسبة لتحقيق متطلبات الممارسة المنتظمة للتربية البدنية والرياضة ، مع مراعاة الاهتمام بتوفير المنشآت ذات الاستخدام المتعدد Multi-use .
- إقرار حق كل فرد في ممارسة التربية البدنية والرياضة لتنمية جوانب شخصيته .
- ضرورة إتاحة أوجه النشاط البدنية التي تنطوي على الحركة والترويح للمساهمة في الحفاظ على الصحة وتطويرها ، ولاستثمار أوقات الفراغ ، وزيادة قدرة الفرد على مواجهته متاعب الحياة اليومية .
- العمل على توسيع نطاق ممارسة أوجه النشاط البدنية والرياضة لتشمل الفتيات والنساء بما يتفق مع أحكام اتفاقية الأمم المتحدة بشأن القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتي صدرت في عام (1979) ، وتنفيذا لتوصيات المؤتمر العالمي لدراسة وتقويم بنود عقد الأمم المتحدة الخاص بالمرأة والذي صدر في عام (1985) .
- إنشاء نظام دولي لتجميع وترجمة ونشر المعلومات المرتبطة بالتربية البدنية والرياضة.
- بناء إستراتيجية للأبحاث العلمية المقارنة في مجال التربية البدنية والرياضة.

وبذلك يتضح الاهتمام العالمي بالتربية البدنية والرياضة من منطلق أهميتها التربوية والتنموية لكل من المواطنين والمجتمع ولدورها في مواجهة المتغيرات المجتمعية المعاصرة .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في إشارة نتائج العديد من الدراسات العربية إلى أن التربية البدنية المدرسية في الوطن العربي تواجه العديد من المشكلات المرتبطة بأهداف ومحتوى البرامج ، وكذلك تواجه مشكلات مرتبطة بالإعداد المهني للمعلم وبالالاتجاهات التي تتبناها الإدارة المدرسية

نحو تفعيل التربية البدنية في المؤسسات التعليمية (11 : 128-135) (17 : 226-250) ، وذلك إلى جانب وجود ندرة في البحوث والدراسات العربية التي تتناول فلسفة التربية البدنية بالتحليل العلمي ، وذلك على مستوى مصر والعالم العربي، ولذا فقد قام الباحث باختيار موضوع التربية البدنية المدرسية ليتناوله بالدراسة التحليلية في ضوء بعض المفاهيم التربوية .

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة في: توضيح فلسفة كل من: مفهوم التربية البدنية المدرسية والمناهج المرتبطة بها والتدريب أثناء الخدمة لمعلم التربية البدنية ، وتفسير لماذا يجب الاهتمام بالمفاهيم التربوية المرتبطة بالمفهوم والمناهج والتدريب أثناء الخدمة في مجال التربية البدنية المدرسية ، وكذلك الاسترشاد بالأصول والمبادئ الفلسفية في تطوير التربية البدنية المدرسية .

هدف الدراسة:

يتحدد هدف الدراسة في تحليل فلسفة التربية البدنية المدرسية في ضوء بعض المفاهيم التربوية : المفهوم ، المناهج ، التدريب أثناء الخدمة لمعلم التربية البدنية المدرسية .

المفهوم الفلسفي للتربية البدنية المدرسية

يرى أمين الخولى أن الفلسفة تبلور قيمة وأهمية التربية البدنية المدرسية لأنها تتأسس على عمليتي البحث والتقصي للحقائق والمبادئ والمعرفة والقيم ، وأنه من خلالها يمكن للمهنيين العاملين بمجالاتها المختلفة من دراسة وفهم وتحليل مفهوم وطبيعة وأهمية مصادر القيم التربوية والمبادئ العلمية التي تنتمي إليها ، وكذلك تقرير الأهداف والمحتوى في ضوء ذلك . (3 : 366)

ويشير كل من أمين الخولى ومحمود عنان وعدنان جلون إلى أن التربية البدنية المدرسية تُعد نظاما تربويا له أهدافه التي تُعبر عن مفاهيم واتجاهات تؤكد على تحسين وتطوير الأداء الإنساني بوجه عام ، وأنه من خلال تحقيق تلك الأهداف تؤكد المهنة مكانتها من خلال برامجها التي تشتمل على أوجه النشاط الحركية والخبرات التربوية . (6 : 19 ، 20)

ومن دراسة مفهوم التربية البدنية المدرسية عبر العصور نستنتج أنه قد تطوّر تبعا لظروف كل دولة ، ووفقا لظروف كل عصر والفلسفة التربوية السائدة في كل مجتمع، وفيما يلي توضيحا لمفهوم التربية البدنية المدرسية الذي يتمشى مع الآراء والفلسفات التربوية المعاصرة .

يرى تشارلز بيوتشر Charles Bucher أن التربية البدنية هي: ذلك الجزء المتكامل Integral part من العملية التربوية الكلية الذي يهدف إلى تطوير الأداء الإنساني من خلال

أوجه النشاط البدنية التي يتم اختيارها لتحقيق الحصائل Outcomes المتوقعة (23 : 13) ،
وبذلك يؤكد Bucher على أهمية الاختيار العلمي لأوجه النشاط البدنية لتحقيق الأهداف المرجوة .
وتشير كل من سهير بدير وبدور المطوع إلى أن التربية البدنية تُعد جزءاً لا يتجزأ
من نظام التعليم ، إذ تكمل الخبرات الأخرى للبرامج التعليمية والتربوية في المراحل المختلفة
للتعليم ، وتبدو قيمتها فيما تسهم به في تحقيق الأهداف العامة للتربية من خلال المعاونة
في التنمية المتكاملة للمتعلم بطريقة مثالية ، وذلك لكونه عضواً في المجتمع (8 : 16) .
وبذلك فإنهما يؤكدان على أن التربية البدنية هي جزءاً رئيسياً من النظام التعليمي للدولة .
ويرى محمد الحماحمي أن التربية البدنية تُعد جزءاً متكاملًا من التربية ،
ويتحدد أهدافها في تنمية المتعلمين بدنياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً ، وذلك يتحقق من خلال
البرامج المدرسية التي تشتمل على أوجه النشاط البدنية أو الحركية التي يجب أن تتلاءم
مع المرحلة السنوية المقصودة من تلك البرامج والتي بالضرورة يجب أن تخضع للإشراف
التربوي عليها . (15 : 190)

وفي ضوء التحديد العلمي لمفهوم التربية البدنية المدرسية يتم اشتقاق الأهداف التي تنسق
مع ذلك المفهوم ، والتي بدورها تُعد محددات لبرامج التربية البدنية المدرسية ، إذا تعمل
على توجيه البرامج إلى الطرق التي يجب أن تسلكها لتحقيق الحصائل التعليمية والتربوية
المباشرة وغير المباشرة المرجوة منها ، ولذا يجب أن تتسم هذه الأهداف بالمرونة لتقبل
التعديل والتطوير وفقاً للمتغيرات التي تطرأ على المجتمعات .

وعن أهداف التربية البدنية المدرسية يرى أمين الخولي أنها ترتبط بتنمية اتجاهات
المتعلمين ورغباتهم في الممارسة المنتظمة لأوجه نشاطها حتى تكون أسلوباً للحياة اليومية
على مدى العمر ، وكذلك ترتبط بتزويد هؤلاء المتعلمين بخبرات سارة وناجحة في أثناء أدائهم
للنشاط ، وتحقيق أقصى عائد تنموي ممكن من حصيلة تلك المشاركة الفعالة من خلال
الاستمتاع بهذا الأداء (3 : 38)

كما أنه يمكن تشابه أهداف التربية البدنية المدرسية في الدول المتقدمة فيما بينها ،
وكذلك في الدول النامية فيما بينها ، وإن كانت تتباين في درجة أولوياتها وفقاً لأهميتها النسبية
relative importance ، أو تختلف في وسائل إنجازها من دولة لأخرى وفقاً للفلسفة التي
تتبعها ، وبما يتفق مع المتغيرات التي تتأثر بها أنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .
ولذا يرى أورنستين Ornstein أنه لتحديد الأهداف والحاجات الإنمائية التي تعمل
على مواجهة المتغيرات العصرية ، فإنه يجب الاهتمام بأن تشتق تلك الأهداف من المصادر

التالية حتى يتوافر لها معايير الصدق والواقعية ، وهي : فلسفة المجتمع ، فلسفة التربية ، الدراسات التي ترتبط بالمتعلم ، الأسس النفسية للتعلم (25 : 259 - 261)
فلسفة مناهج التربية البدنية المدرسية

يُعد التعليم من أهم الأنظمة الإنسانية في المجتمعات المعاصرة لما له من دور رئيسي في تشكيل جوانب شخصية المتعلمين وفقاً للعديد من الأسس والمبادئ التربوية الحديثة ، ومن ثم يجب الاهتمام بتحقيق أهداف التربية من خلال تزويد هؤلاء المتعلمين بالخبرات التربوية والتنموية واستثارة دافعيتهم لممارسة أوجه نشاط التربية البدنية ، والاستفادة من ذلك في تنمية مهاراتهم الحركية ولياقتهم البدنية وتعليمهم كيفية استثمار أوقات فراغهم (12 : 184) .

ويرى برتراند راسل BERTRAND RASSULL أن من أهم أهداف التعليم بث وتنمية الاتجاهات التي يمكن لها أن تتيح للفرد استخدام وقت فراغه بذكاء . (10 : 122)
ولذا فإن الدور الرئيسي لفلسفة منهج التربية البدنية المدرسية يتحدد في ضرورة الاهتمام بتحديد أنواع القيم والخبرات الحركية والتربوية وتعميق أثرها في المتعلمين من خلال تنظيمات المنهج وأوجه نشاطه وطرق التدريس والاستراتيجيات التربوية ، وكذلك تبصير المعلم بدوره التربوي في تنمية المتعلمين في ضوء الأهداف التعليمية والتربوية التي تُشكل اتجاهاته نحو المهنة (4 : 67) .

ويشير كل من محمد الحماحمي وأمين الخولي إلى أن برنامج التربية البدنية المدرسية يجب أن يركز على خمسة عناصر أساسية مترابط بشكل تراكمي متتابع ومتكامل لتشكل البنيان الأساسي لبنائه ، وهي: الأهداف التعليمية ، المحتوى وتسلسل أو تتابع النتائج Content & Sequence ، الوسائط التعليمية، النشاط وأساليب التقويم (12 : 42 ، 43) .

ويؤكد حسن معوض على أنه يجب مراعاة العديد من المعايير العلمية حتى يتحقق لبرنامج التربية البدنية مواصفات الجودة ، وهي : التوازن في الاهتمام بمجالات أوجه نشاط التربية البدنية ، التنوع في أوجه نشاط المجال الواحد ، التميز بالمرونة والتكامل والترابط مع المنهاج المدرسي العام ، المراعاة لكل من السن ونوع الجنس والفروق الفردية بين المتعلمين ، المراعاة لطبيعة وفلسفة المجتمع (7 : 26 - 30)

كما أن البرنامج الذي يَتميز بمواصفات الجودة يستثير دافعية المتعلمين لإنجاز الأهداف التعليمية على نحو فعال ، إذا أن الدافعية تسهم من الوجهة التربوية في توليد اهتمامات المتعلمين وتعمل على إشباع حاجاتهم وميولهم ، ومن ثم زيادة مشاركتهم الإيجابية في ممارسة أوجه النشاط البدنية والحركية التي تتضمنها دروس وأوجه نشاط التربية البدنية (9 : 261)

أما عن دوافع ممارسة أوجه نشاط التربية البدنية لدى المتعلمين فإن كل من أسامة راتب وإبراهيم خليفة يشيران إلى أنه يمكن أن تندرج في فئتين رئيسيتين هما : (1: 144-151)

- الحاجة إلى الشعور بالاستمتاع : وللمعلم التربية البدنية دور هام في جعل تلك الممارسة مصدراً لاستمتاع المتعلم ، وذلك عن طريق اندماجه في ممارسة أوجه النشاط المختارة وفقاً لمعايير علمية لتحقيق أهداف البرنامج .

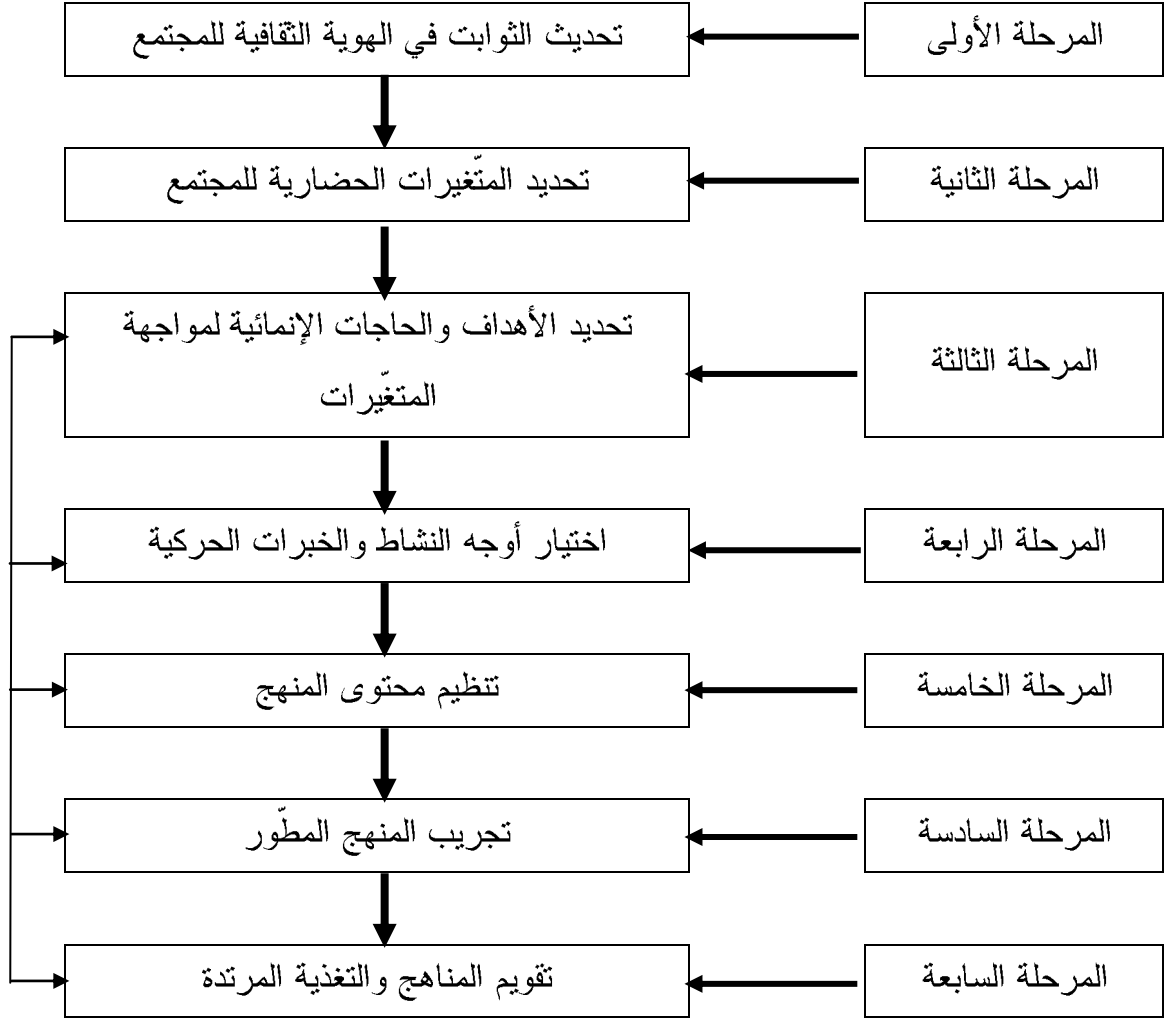
- الحاجة إلى الشعور بالقيمة والتقدير : وللمعلم في هذا الشأن دور هام في جعل تلك الممارسة مصدراً لإشباع حاجات المتعلم ، وذلك من خلال أدائه للواجبات والمهام المطلوبة منه والتي يتيحها له البرنامج لتدعيم قيمته الذاتية .

ويؤكد على ذلك يحيى النقيب ، إلا أنه يرى أن دافعية المتعلم نحو ممارسة أوجه النشاط التي تتضمنها برامج التربية البدنية تتغير وتتطور وفقاً لمراحل العمرية ، إذ تكون الدوافع الرئيسية لممارسة تلك الأوجه من النشاط هي المرح والسعادة في مرحلة الطفولة ، بينما تتنوع الدافعية في مرحلة الشباب إلى تنمية اللياقة واثبات الذات والتفوق على الآخرين.

(21 : 99)

وفي دراسة علمية قام بها محمد الحماحمي عن رؤية مستقبلية لمناهج التربية البدنية المدرسية في الوطن العربي (1993) قدم خلالها نموذجاً لتطوير تلك المناهج مع إلقاء الضوء على المراحل التي يجب أن تشمل عليها عملية التطوير ، وتوضيح أهمية كل مرحلة من تلك المراحل الأساسية في تطويرها ، وفيما يلي عرضاً لنموذج مراحل تطوير مناهج التربية البدنية المدرسية (20 : 251-259)

نموذج لمراحل تطوير مناهج التربية البدنية المدرسية



بعد عرض نموذج لمراحل تطوير مناهج التربية البدنية المدرسية ، فإننا سوف نلقى الضوء على كل مرحلة من تلك المراحل التي تمر بها عملية تطوير المناهج ، وإيضاح أهم ما يجب مراعاته في كل منها حتى يتحقق الهدف المرجو من عملية التطوير ، وكذلك التأكيد على أهم الأسس أو المبادئ أو المعايير العلمية التي يجب مراعاتها في كل مرحلة من مراحل تطوير مناهج التربية البدنية المدرسية في الوطن العربي .

المرحلة الأولى : تحديد الثوابت في الهوية الثقافية للمجتمع

والمقصود من تلك المرحلة تحديد ما ينبغي المحافظة عليه من الهوية الثقافية الذاتية للمجتمع ، وذلك للحفاظ على تراثه الثقافي وحمايته من مظاهر الغربية ، ولذا يجب الاهتمام من قبل مصممي مناهج التربية البدنية المدرسية في المراحل التعليمية المختلفة مراعاة أهم ما يلي :- التأكيد على الثقافة العربية ومواجهة غزو الثقافة الغربية للدول العربية ، ترسيخ

القيم والمبادئ العربية لدى المتعلمين ، مراعاة العادات والتقاليد السائدة في المجتمع العربي ، نشر الألعاب الشعبية والألعاب الريفية التي تتميز بالحركة ، إحياء أشكال الرياضة العربية .

المرحلة الثانية : تحديد المتغيرات الحضارية للمجتمع

وفي هذه المرحلة يتم تحديد المتغيرات الحضارية للمجتمع والمتمثلة في البيئة الطبيعية والنظام الاجتماعي والنظام الثقافي والنظام التكنولوجي والنظام التعليمي والنظام الاقتصادي للمجتمع ، ولذا يجب على واضعي مناهج التربية البدنية المدرسية في الوطن العربي مراعاة أهم ما يلي :- الظروف الاقتصادية للدولة ، المشكلات التي تواجه المجتمع بوجه عام والمشكلات المرتبطة بالنشء والشباب بوجه خاص ، مشكلات النظام التعليمي ، الاستفادة من التقدم في مجال المعرفة والمعلومات و توظيف تكنولوجيا التعليم والتدريب في مجال تدريس التربية البدنية ، الاستفادة من تكنولوجيا التجهيزات البدنية لتوفير البيئة المناسبة للتعلم ، استثمار الإمكانيات المتاحة في البيئة الطبيعية ، تدعيم المبادئ الديمقراطية .

المرحلة الثالثة : تحديد الأهداف والحاجات الإنمائية لمواجهة المتغيرات

والمطلوب من تلك المرحلة تحديد الحاجات الإنمائية لمواجهة المتغيرات الحضارية التي تتطلبها الظروف الراهنة وتحديد مجالات التنمية (المعرفية والوجدانية والبدنية والاجتماعية) لتحديد الأهداف والغايات التعليمية والتربوية .

ولذا يجب على مصممي مناهج التربية البدنية المدرسية بالوطن العربي بالمراحل

التعليمية المختلفة الاهتمام بما يلي :

- ترسيخ الأخلاق والمبادئ والقيم العربية من خلال أوجه النشاط البدنية والحركية .
- اللياقة البدنية لمواجهة تحديات العصر الناتجة عن بعض الآثار الضارة للتكنولوجيا ، وذلك كتقلص حركة الإنسان المعاصر، مما أدى إلى زيادة الوزن والإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض العظام والمفاصل .
- تعليم المهارات الحركية لتنمية الهوايات الرياضية بغرض استثمار أوقات الفراغ لمواجهة المشكلات المعاصرة في الوطن العربي (المخدرات - الإرهاب - الجرائم) .
- الرياضة للجميع لمواجهة تحديات العصر الناتجة عن الآثار السلبية للتكنولوجيا .
- تنمية الثقافة البدنية لمحو الأمية في مجال التربية البدنية والرياضة .
- تنمية الاتجاهات التربوية نحو النشاط الحركي والبدني .

ولتحديد الأهداف والحاجات الإنمائية لمواجهة المتغيرات الحضارية ، فإنه يجب الاهتمام

بأن تشتق الأهداف من المصادر التالية : (25 : 259-261).

1- **فلسفة المجتمع والتربية** : إذ تعد فلسفة التربية انعكاساً لفلسفة المجتمع ، كما أن المنهج يجب أن يحقق الأهداف التي يسعى إليها ، ومن ثم تختلف الأهداف التعليمية والتربوية وفقاً لاختلاف الفلسفة التربوية للمجتمع ، وذلك حتى يُعبر كل مجتمع من خلال مناهجه عن أهدافه وحاجاته الإنمائية لمواجهة المتغيرات الحضارية التي يعاصرها .

2- **خصائص نمو المتعلم** : تُعد دراسة طبيعة المتعلمين وفقاً لمراحل نموهم مصدراً أساسياً من مصادر اشتقاق الأهداف التربوية التي تتحدد لإشباع حاجاتهم وميولهم وتتمى قدراتهم واستعداداتهم البدنية والعقلية والوجدانية والاجتماعية .

3- **سيكولوجية التعلم** : أن الاستعانة بعلم النفس في المجال التعليمي يلقي المزيد من الضوء على طبيعة عملية التعلم ، وكذلك على طبيعة المتعلمين والطرق المناسبة للتدريس ، وهو ما يجب مراعاته في رسم أو تحديد الأهداف التربوية حتى تكون مثالية في حدود الواقع .

4- **دراسة البيئة** : وذلك لمراعاة الظروف البيئية التي توجد بها المؤسسات التعليمية ، حتى يتوافر التفاعل الايجابي بين كل من المؤسسات التعليمية والتربوية والبيئة ، وذلك من خلال الاستفادة من الإمكانيات الطبيعية المتاحة فيها .

وفيما يلي عرضاً لأهم معايير اختيار أهداف مناهج التربية البدنية المدرسية في المراحل التعليمية المختلفة :

- الصدق : بمعنى أن تكون الأهداف معبرة عن فلسفة وحاجات المجتمع وعن حاجات المتعلمين .

- الشمول والتكامل : بمعنى أن تهتم الأهداف بجميع جوانب نمو المتعلمين ، وان يحدث تكامل بين كل من تلك الجوانب المرتبطة بالنمو البدني والعقلي والوجداني والاجتماعي للمتعلم .

- الفهم الجيد للمعنى المقصود من تلك الأهداف ، وان تتسم بالوضوح في أسلوب صياغتها اللغوية .

- الواقعية : أي يمكن تحقيق الأهداف المرجوة بالإمكانات المتاحة .

- القدرة على قياس النتائج : بمعنى أن تكون الأهداف مصاغة بطريقة إجرائية أو سلوكية حتى يمكن قياس النتائج أو الحصائل Outcomes التعليمية والتربوية ، وذلك يكون من خلال مراعاة ما يلي : (23 : 60 ، 61)

- تحديد السلوك المرغوب في تحقيقه : وذلك حتى يمكن ملاحظته وقياسه The
. Observable Behavior

- تحديد الظروف التي يتحقق الهدف من خلالها : وذلك باختيار أوجه النشاط والمواقف التعليمية التي تُسهم في تحقيق السلوك المرغوب فيه بغرض بلوغ الهدف المرجو من العملية التعليمية .

- تحديد معايير ومستوى الأداء المطلوب The Criterion of acceptable، وكذلك تحديد الحد الأدنى للأداء بطريقة كمية وكيفية .

المرحلة الرابعة : اختيار أوجه النشاط والخبرات الحركية

يجب على مصممي مناهج التربية البدنية المدرسية في المراحل التعليمية المختلفة بالوطن العربي اختيار أوجه النشاط والخبرات الحركية لتحقيق الأهداف التي تتضمن تعلم المهارات والمعارف والمعلومات والاتجاهات والقيم التربوية والاجتماعية ، مع مراعاة أن يتم اختيار تلك الأوجه من النشاط والخبرات الحركية وفقا لمعايير علمية يتم في ضوءها اختيار محتوى مناهج التربية البدنية المدرسية في الوطن العربي ، ومن أهم تلك المعايير ما يلي :-

- الصدق : بحيث تسمح أوجه النشاط المختارة بتحقيق الأهداف المرغوبة من المناهج وفقا للمرحلة التعليمية المقصودة .

- مراعاة النضج : بمعنى أن تكون أوجه النشاط مناسبة لطبيعة وخصائص مراحل نمو المتعلمين .

- التنوع : ويكون ذلك بغرض إشباع ميول المتعلمين وحاجاتهم لمراعاة الفروق الفردية فيما بينهم وفقا لخبراتهم التعليمية السابقة .

- الواقعية : بمعنى أن تتناسب أوجه النشاط مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لتنفيذها من قبل المتعلمين .

- النفع والاستخدام : وذلك يكون بغرض استفادة المتعلمين من محتوى النشاط في تنمية جوانب نموهم ، وفي حل مشكلات الحياة اليومية .

- الأهمية النسبية : بمعنى أن يتم اختيار محتوى المناهج في المراحل التعليمية المختلفة وفقا لقيمتها وأولويتها في استفادة المتعلمين منه .

- الاستمرارية : ويقصد بهذا المعيار ممارسة المتعلمين لأوجه النشاط في أوقات الفراغ حتى بعد تخرجهم من المؤسسات التعليمية وعلى مدي حياتهم .

وفيما يلي عرضاً لأهم أوجه النشاط التي تتميز بطابع الاستمرارية والتي يجب أن تشتمل عليها مناهج التربية البدنية المدرسية في الوطن العربي : المشي ، الجري ، التجوال ، الدراجات ، السباحة ، الكرة الطائرة الشاطئية ، تنس الطاولة ، المضرب الخشبي Racket ball ، الريشة الطائرة Badminton ، كرة السرعة Speed-ball ، البولنج Bowling ، القوس والسهم ، الترحلق بالقبقات Patinage ، مسابقات في مهارات التصويب على السلة أو المرمي كما في كرة السلة وكرة القدم أو كرة اليد .

المرحلة الخامسة : تنظيم محتوى المنهج

من خلال المرحلة الخامسة يتم اختيار تنظيم وتتابع الخبرات التعليمية ومحتوى منهج التربية البدنية المدرسية، وكذلك اختيار استراتيجيات تعليمها بما يتفق مع أهداف التعلم وخصائص المتعلمين وطبيعة المحتوى الذي يتم تعليمه ، وذلك يكون من خلال مراعاة :-

- الاستمرارية Continuity : ويتحقق ذلك من خلال مراعاة التسلسل لأوجه النشاط والخبرات التعليمية السابقة .

- التتابع Sequence للخبرات وأوجه النشاط التعليمية : وذلك مقصود به عدم وجود فواصل بين تعليم المهارات والخبرات الحركية والتربوية .

- التكامل Integration : وذلك يتحقق من خلال اتساق كل من أوجه النشاط والخبرات الحركية والمعرفة والاتجاهات التربوية ودعم كل منها لغيرها .

- الوقت المناسب لتعليم أوجه النشاط والخبرات الحركية : وذلك يكون وفقاً لتحديد الوقت المناسب لكل جزء من أجزاء درس التربية البدنية ، وبما يتمشى مع طبيعة المراد تنفيذه ، ومن ثم ما يحتاجه من وقت لتحقيق الهدف من العملية التعليمية .

- الانتقال الإيجابي لأثر التعلم : وذلك يشير إلى ضرورة تعلم المهارات المتشابهة في أدائها بطريقة متتابعة لضمان الانتقال الإيجابي لأثر التعلم أو التدريب ، مما يجعل عملية التعلم أكثر يسراً وتوفيراً لوقت التعلم .

المرحلة السادسة : تجريب المنهج المطور

تهتم المرحلة السادسة من نموذج تطوير مناهج التربية البدنية المدرسية بتطبيق المنهج المطور مع مراعاة العلاقة التبادلية بين كل من وقت المتعلمين والمعلم ومحتوى المنهج (أوجه النشاط والخبرات) وكذلك مراعاة العلاقة بين طرق وأساليب التدريس والمادة التعليمية ، ولذا يجب الاهتمام بما يلي :- تحديد المجالات التي سوف تخضع للتجريب في المنهج ، الأعلام عن المنهج المطور، تحديد المدارس التجريبية التي سوف يُطبق بها المنهج المطور

لاختبار فاعليته ، توفير الإعداد الكافية من المدرسين المؤهلين علميا والمتدربين على طرق تطبيق المناهج المطورة في مجال التربية البدنية المدرسية ، استخدام الوسائل التعليمية المستحدثة في التدريس ، توفير الإمكانيات اللازمة لتطبيق المنهج بنجاح ، تحديد المشكلات التي تواجه عملية تجريب المنهج والعمل على دراستها وحلها بأسلوب علمي .

المرحلة السابعة : تقويم المنهج والتغذية المرتدة

وذلك من خلال تحديد ما سوف يتم تقويمه وفقا لعناصر بناء المنهج وكيفية تقويمه ، ولذا يجب على مصممي المناهج الدراسية في مجال التربية البدنية المدرسية مراعاة ما يلي:- وضع إستراتيجية للتقويم تتضمن عناصر بناء المنهج ، توفير وسائل القياس والتقويم الحديثة في المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال النفسحركي ، تدريب القائمين بالعملية التعليمية على كيفية تقويم حصائل المناهج التعليمية والتربوية المراد قياسها .

فلسفة تدريب معلم التربية البدنية المدرسية أثناء الخدمة

يعد مجال التربية البدنية المدرسية من أهم المجالات التربوية التي يكون المعلم هو المسئول الأول عن تطوير العملية التعليمية من خلال تدريبه وتعليمه لمادته ولأوجه نشاط البرنامج وفقا للعديد من المعايير العلمية والتربوية . ولذا يجب الاهتمام بتطوير أدائه من خلال التحاقه ببرامج التدريب أثناء الخدمة بغرض تنمية جوانبه المعرفية والمهارية والسلوكية ، حتى يتمكن من أداء مهام عمله بكفاءة وفاعلية ، ومن ثم يجب أن يكون هذا النوع من التدريب مخطط له منذ تخرجه من المؤسسات العلمية المسؤولة عن إعداده المهني ، وان يستمر معه طوال مدة خدمته في المهنة . (16 : 146)

ولذا ترى مارجريت بلانكسبي Margaret Blanksby أن التدريب أثناء الخدمة In- service training يعد نمطا من التعليم مدى الحياة يتم التخطيط له وفقا لمنهج علمي ، وذلك حتى يمكن قياس كفاءته وفاعليته . (1 : 22)

ويؤكد مالكولم نولز Malcolm Knowles على أن مستويات الكفاءة المهنية تتحدد بمقدار المعرفة الأساسية التي يستوعبها العاملين، كما تتحدد بالقدرات المرتبطة بالأدوار والأعمال والمهام المطلوب إنجازها ، وكذلك ترتبط بالطابع الشخصي الذي يتم إضفاؤه من جانب العاملين على الوظائف التي يقومون بشغلها . (24 : 476)

ولذا يشير توم شارب Tom Sharpe إلى أن المربين والمتخصصين في مجال التربية البدنية المدرسية يؤكدون على أهمية برامج التدريب أثناء الخدمة في تطوير الإعداد المهني

للمعلمين وتدريبهم بشكل دوري ومستمر وفقا لنتائج الدراسات العلمية في هذا المجال التربوي . (27 : 84)

وترى جودي رنك Jody Rink أن معلم التربية البدنية ينبغي أن يكون لديه الدافعية لتطوير مستوى أدائه المهني حتى يتحقق له ما يلي : تحديد أهدافه التعليمية والسلوكية ، استخدام الإجراءات العملية لتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس أو النشاط ، اتخاذ قرارات جادة ومناسبة في أثناء تدريسه أو إشرافه على النشاط من خلال مراقبته للمتعلمين في أثناء أدائهم ،توظيف ما لديه من معرفة واتجاهات حديثة لتطوير سلوكياته في التدريس . (26 : 285)

وفي دراسة علمية أجراها محمد الحماحمي (1995) بعنوان " التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية البدنية وفقا لبرامج المعلمين المبنية على الكفاية في ضوء مفهوم التنمية البشرية " حدد خلالها (4) مجالات رئيسية للكفايات التعليمية لمعلم التربية البدنية المدرسية في ضوء تحليل المهام والأدوار التعليمية والتربوية المسئول عن القيام بها ، وكذلك تحديد احتياجاته من المهارات التدريسية لتحقيق هذه المهام . وقد أسفرت نتائج الدراسة التحليلية عن احتياج المعلم إلى (69) كفاية ، منها (14) كفاية مرتبطة بتصميم الدرس أو النشاط ، (11) مرتبطة بالإعداد للتطبيق ، (34) مرتبطة بالتطبيق ، (10) كفايات مرتبطة بتقويم فعاليات الدرس أو النشاط .

(19)

ومن ثم فإن النمو المهني لمعلم التربية البدنية المدرسية ، إنما يُشير إلى التطور الذي يطرأ على الأساليب السلوكية المرتبطة بالطرق التربوية والنمو الأكاديمي للمعلم والإلمام بالأساليب التربوية الحديثة ، بغرض تنمية كفاياته التعليمية والسلوكية من خلال برامج التدريب أثناء الخدمة والتي من أهمها : برامج التدريب عند بداية العمل ، برامج التأهيل التربوي ، البرامج التجديدية ، برامج التدريب على المهارات والتدريب الفني Skills and technical training ، برامج التدريب على السلامة Safety training ، برامج التدريب للترقية إلى وظائف أعلى ، برامج التدريب للحصول على درجات جامعية في مجال التخصص الدقيق ، برامج التدريب على أخلاقيات المهنة . (16 : 148-152)

ومن أهم مهام معلم التربية البدنية المدرسية التي تستوجب التدريب أثناء الخدمة وفقا لاحتياجاته في هذا الشأن هي :-

1- التنمية المعرفية : وذلك لان المعلم يكون في حاجة إلى تنمية معرفته بالعديد من المجالات أو الموضوعات المرتبطة بتدريسه وتفاعله مع المتعلمين ، والتي من أهمها :- تدعيم

مفهوم التربية البدنية المدرسية أو النشاط الحركي أو البدني لدى المتعلمين ، معرفة كيفية تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو أوجه نشاط التربية البدنية المدرسية والعمل على تنميتها لدى المتعلمين ، الاطلاع على كل ما هو مستحدث في مجال عمله لمواكبة التقدم العلمي في هذا الشأن، وذلك فيما يرتبط بنتائج الدراسات العلمية التي تتناول أبعاد المهنة ، إدراك العلاقة بين المشاركة الإيجابية للمتعلمين في البرامج وكل من : تنمية اللياقة البدنية ، تطوير الحالة الصحية ، الوقاية من العديد من الأمراض المرتبطة بالبدانة أو التوتر العصبي ، تحسين نوعية الحياة والتغلب على روتين الحياة اليومية ، الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ ، العمل على إقناع المتعلمين بأهمية تلك العلاقة وإعادة تركيب البنية المعرفية للمتعلمين من خلال دروس التربية البدنية المدرسية .

يشير كل من أمين الخولي ومحمود عنان إلى أن نيكسون Nixon يؤكد على ضرورة اهتمام المعلم بإعادة بناء البنية المعرفية للمتعلم من خلال المزج بين المعرفة الجديدة وتلك المخزونة في جهازه العصبي ، وذلك من أجل تحقيق نتائج أفضل للمتعلم . (5 : 44)

2- التنمية المهنية : وذلك لان المعلم يكون في حاجة إلى تنمية العديد من المهارات التي يحتاج إليها في تخطيطه للدرس أو في تفاعله مع المتعلمين أو في إدارته للنشاط أو تحفيزه للمتعلمين . ولذا فإن معلم التربية البدنية المدرسية يكون في حاجة لمهاراته الفنية في مجال التخصص ومهارات فكرية لتوجيه للمتعلمين في أثناء أدائهم للدروس أو النشاط ومهارات إنسانية لبناء علاقات وطيدة مبنية على الثقة والاحترام المتبادل بينه وبين هؤلاء المتعلمين .

3- التنمية السلوكية: وذلك لان المعلم يكون في حاجة إلى تطوير آرائه واتجاهاته نحو المهنة وطبيعة عمله ، وذلك للتكيف مع بعض أنواع التطوير أو التجديدات المتوقعة لزيادة دافعيته نحو استخدام النظم والأساليب المستحدثة في المجال لمسايرة تكنولوجيا التعلم أو التدريب في المجال ، وكذلك حرصه على التعامل مع الحاسب الآلي Computer لقراءة وتفسير مخرجاته ، والاهتمام بتطبيق مبادئ ميثاق المهنة أو آدابها واحترام المبادئ والمثل السائدة في المجتمع .

ومما تقدم تتضح أهمية أن تكون التربية البدنية المدرسية مبنية على أسس علمية وفلسفية حتى يمكن معالجة العديد من المشكلات التي تواجه تحقيق أهدافها التربوية المرتبطة بالتنمية

الشاملة للمتعلمين وإعدادهم لاستثمار أوقات الفراغ فيما يعود عليهم بالفائدة المرجوة ، وذلك للتغلب على العديد من المشكلات التي تحد من إسهامات البرامج في تحقيق أهدافها التربوية .
استنتاجات الدراسة : من خلال الدراسة التحليلية التي تناولت فلسفة التربية البدنية المدرسية في ضوء بعض المفاهيم التربوية ، باستخدام المنهج الفلسفي ، فإن الباحث قد توصل إلى ما يلي :

أولا : تؤكد فلسفة التربية البدنية المدرسية على ضرورة إدراك أن التربية البدنية تعد جزءا متكاملًا من العملية التربوية ، تتحدد أهدافها في تنمية المتعلمين بدنيا ونفسيا وعقليا واجتماعيا ، من خلال المناهج المدرسية التي تشتمل على المعرفة بأصولها العلمية والفلسفية ، والتي تتضمن أوجه النشاط البدنية والحركية التي يجب أن تتماشى مع المراحل العمرية المستهدفة من تلك المناهج التي تعتمد في بنائها على المعايير العلمية والأصول والمبادئ الفلسفية ، والتي يجب تنفيذها من خلال الإشراف التربوي عليها .
ثانيا : تعبر فلسفة مناهج التربية البدنية المدرسية عن الأهداف التي تتطلع إلى تحقيقها في ضوء المتغيرات الحضارية للمجتمع ، وبما يتماشى مع المعايير العلمية ومواصفات الجودة Quality التعليمية .

ثالثا : تؤكد فلسفة التدريب أثناء الخدمة In – Service Training لمعلم التربية البدنية على ضرورة التخطيط العلمي لبرامج التدريب أثناء الخدمة للارتقاء بمستوى كفاياته المهنية من بعد تخرجه من الهيئات العلمية المسؤولة عن إعداده مهنبا ، مع التأكيد على ضرورة تنمية معلوماته وقدراته المعرفية والذهنية ، وتطوير مهاراته المهنية ، وتعريفه بالاتجاهات Trends المعاصرة في مجال مهنته .
توصيات الدراسة : في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة ، فإن الباحث يصوغ مرئياته التالية :

أولا : فيما يرتبط بفلسفة مفهوم التربية البدنية المدرسية :
- ضرورة العمل على النظر إلى المتعلم على أنه وحدة متكاملة ، ولذا يجب العمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن له من خلال مشاركته في أوجه النشاط البدنية والحركية التي يتم اختيارها وفقاً لمعايير علمية .
- التأكيد على أهمية تنوع البرامج لتحقيق أهدافها التعليمية والتربوية ، وبما يتماشى مع خصائص مراحل نمو المتعلمين ، إذ أن لكل مرحلة عمرية من الخصائص التي تميزها عن غيرها .

- الاهتمام بالتوفير الكامل للإشراف التربوي على الممارسين لأوجه النشاط البدني والحركي، بغرض توجيههم وإرشادهم أثناء أدائهم لهذه الأوجه من النشاط ، من أجل تحسين مستوى الأداء وتعديل السلوك .

ثانيا : فيما يرتبط بفلسفة مناهج التربية البدنية المدرسية :

- الاهتمام بتحديد قائمة بأهداف التربية البدنية المدرسية تتضمن :

1- الأهداف البدنية : وهى الأهداف التي تهتم بالحالة البدنية للمتعلمين ، كتنمية اللياقة البدنية والاحتفاظ بالقوام الرشيق والوقاية من بعض انحرافات القوام أو معالجتها .
2- الأهداف المهارية : وهى الأهداف التي ترتبط بتعليم وتنمية المهارات الحركية- بوجه عام - والارتقاء بمستوى أداء الموهوبين في هذا المجال من المتعلمين- بوجه خاص .

3- الأهداف النفسية : وهى الأهداف التي تهتم بإشباع الميول والاهتمامات والحاجات النفسية للمتعلمين ، وذلك كإشباع الميل للحركة والدافع للمغامرة والمنافسة وتنمية مفهوم الذات وتحقيق السعادة .

4- الأهداف التربوية : وهى الأهداف التي تهتم بتزويد المتعلمين بالخبرات الحياتية ، واستثمار أوقات الفراغ ، وتنمية الإحساس بحب الطبيعة وحياة الخلاء ، وتنمية القيم الجمالية ، وتنمية قوة الإرادة ، والتفائل في الحياة .

5- الأهداف الاجتماعية : وهى الأهداف التي ترتبط بتشكيل السلوك الاجتماعي السوي وتنمية القيم والمبادئ والمهارات الاجتماعية .

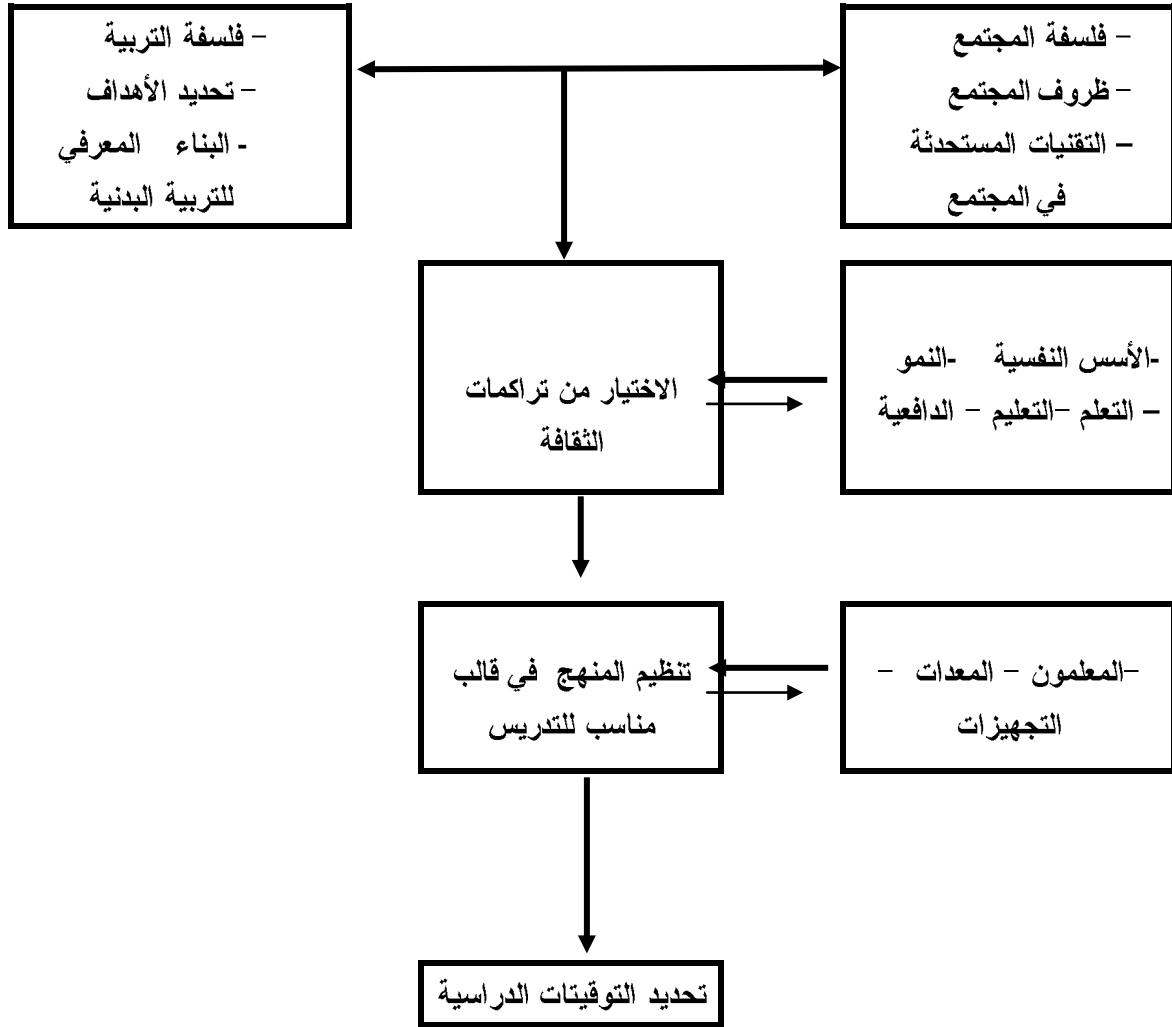
6- الأهداف الثقافية : وهى الأهداف التي تهتم بتزويد المتعلمين بالمعرفة المرتبطة بطرق مباشرة أو غير مباشرة بالأداء والمواقف التعليمية والتربوية .

7- أهداف الوقاية من أضرار بعض متغيرات المدنية الحديثة : وهى الأهداف التي ترتبط بالتغلب على ظاهرة نقص الحركة والوقاية من البدانة أو التخلص من الوزن الزائد والتغلب على الأسلوب النمطي للحياة .

- مراعاة أن يتم بناء مناهج التربية البدنية المدرسية في ضوء المتغيرات الحضارية للمجتمع ، وذلك وفقا للنموذج التالي :

نموذج لبناء المناهج في التربية البدنية المدرسية

في ضوء المتغيرات الحضارية للمجتمع



- يجب مراعاة في عملية تطوير مناهج التربية البدنية المدرسية أهم الأسس التالية :-
 وضع إستراتيجية لبناء وتطوير مناهج التربية البدنية المدرسية في المراحل التعليمية المختلفة وفقا لأهم المتغيرات الحضارية للمجتمع ، تطوير مناهج التربية البدنية المدرسية وفقا لأحدث الأساليب العلمية ، الاهتمام بالدراسات المقارنة في مجال بناء وتطوير مناهج التربية البدنية المدرسية في المراحل التعليمية المختلفة ، تدريب مصممي المناهج على طرق تطوير المناهج وفقا للأسس العلمية والفلسفية والاجتماعية لبناء وتطوير مناهج التربية البدنية المدرسية ، الاهتمام بالتعلم المبرمج في تعليم محتوى مناهج التربية البدنية المدرسية

بالوطن العربي ، تكوين مركز عربي لتطوير مناهج التربية البدنية المدرسية في الوطن العربي .

ثالثا : فيما يرتبط بفلسفة تدريب معلم التربية البدنية المدرسية أثناء الخدمة :

- الاهتمام ببرامج تطوير المعلمين أثناء الخدمة Training In Service بشكل مستمر ودائم ووفقا لأحدث الأساليب العلمية ،

المراجع العلمية :-

1- أسامة راتب ، إبراهيم خليفة : النمو والدفاعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة البدنية المدرسية . القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 .

2- اللجنة الأولمبية الدولية : الميثاق الأولمبي : ترجمة مصطفى إدريس ، سامح الشرقاوي ، اللجنة الأولمبية العربية ، السعودية ، 1997 .

3- أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضة . القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1996

4- أمين الخولي ، جمال الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة . القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 .

5- أمين الخولي ، محمود عنان : المعرفة البدنية . القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 .

6- أمين الخولي ، محمود عنان ، عدنان جلون : التربية البدنية المدرسية : دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية . الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1990 .

7- حسن معوض : المناهج في التربية البدنية . سلسلة الثقافة البدنية ، العدد الثاني عشر ، البحرين ، معهد البحرين الرياضي ، 1993 .

8- سهير بدير ، بدور المطوع : التربية البدنية : مناهجها وطرق تدريسها . الكويت ، الجمعية الكويتية للدراسات والبحوث التخصصية ، 1996 .

9- عبد العزيز المصطفى : أسباب عزوف طلاب جامعة الملك فيصل عن الاشتراك في الأنشطة البدنية ، مجلة دراسات ، عمان ، الجامعة الأردنية ، 1994 .

10- كمال درويش ، محمد الحماحمي : رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ . الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر 2007 .

11- محمد الحماحمي ، أمين الخولي : أسس بناء برامج التربية البدنية . القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1990 .

12- محمد الحماحمي ، عابدة عبد العزيز مصطفى : الترويج بين النظرية والتطبيق . الطبعة السادسة ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2009 .

- 13- محمد الحماحى ، عفت مختار عبد السلام : مدخل في التربية البدنية المقارنة والرياضة
القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1997.
- 14- محمد الحماحى : الترويح المائى : الفلسفة والتسويق . الطبعة الثالثة ، مركز الكتاب
للنشر ، 2009
- 15- محمد الحماحى : تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية . القاهرة ، مركز الكتاب
للنشر ، 1999.
- 16- محمد الحماحى : التدريب أثناء الخدمة في المجال التربوي : التعليم – التربية البدنية .
القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1999 .
- 17- محمد الحماحى : الرياضة للجميع : الفلسفة والتطبيق . القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ،
1997.
- 18- محمد الحماحى : أصول اللعب والتربية البدنية والرياضة . الطبعة الثانية ، القاهرة ،
المركز العربي للنشر والتوزيع ، 1996.
- 19- محمد الحماحى : التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية البدنية وفقا لبرنامج المعلمين
المبني على الكفاية في ضوء التنمية البشرية . مؤتمر التنمية البشرية
واقتصاديات الرياضة " التجسيديات والطموحات " الذي نظمته كلية التربية البدنية
والرياضة للبنين بجامعة حلوان في الفترة من 27-29 ديسمبر 1995 ، المجلة
العلمية للتربية البدنية والرياضة ، المجلد الثاني ، 1995 .
- 20- محمد الحماحى : رؤية مستقبلية لمناهج التربية البدنية المدرسية في الوطن العربي .
مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضة في الوطن العربي الذي نظمته
كلية التربية البدنية للبنين بجامعة حلوان في الفترة من 22-24 ديسمبر 1993 ،
المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، المجلد الرابع ، 1993 .
- 21- يحيى النقيب : علم النفس الرياضي . الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، معهد إعداد القادة
، الرياض 1990 .
- 22- Blanksby, Margaret: Staff training: A librarian's Handbook. London,
New Castel, AAL Publishing, 1988.
- 23- Bucher, Charles: Foundations of Physical Education and Sport. 9th
edition, the C.V. Mosby company, St Louis, Toronto, London,
1983.

- 24- Knowles Malcolm: the Practice of Education: Library Education, Continuing Professional Education, in World Encyclopedia of library and Information Services. 2nd ed. Chicago, Ala, 1986.
- 25- Ornstein, Allan, Hankins, Francis: Curriculum foundation Principles, and Theory. 2nd ed. Boston, Allyn & Bacon, 1993.
- 26- Rink, Jody: Teaching Physical Education for Learning. Saint Louis: Time Mirror Mosby, 1985.
- 27- Sharpe, Tom: Teacher Preparation: A Professional Development, School Approach. Journal of Physical Education, Recreation and Dance, May-June, 1992.

دراسة تحليلية لفلسفة التربية البدنية المدرسية في ضوء بعض المفاهيم التربوية

أ.د. محمد محمد الحماحمي *

تتحدد مشكلة الدراسة في إشارة نتائج العديد من الدراسات العربية إلى أن التربية البدنية المدرسية في الوطن العربي تواجه العديد من المشكلات المرتبطة بأهداف ومحتوى البرامج ، وكذلك تواجه مشكلات مرتبطة بالإعداد المهني للمعلم وبالالاتجاهات التي تتبناها الإدارة المدرسية نحو تفعيل التربية البدنية في المؤسسات التعليمية ، وذلك إلى جانب وجود ندرة في البحوث والدراسات العربية التي تتناول فلسفة التربية البدنية بالتحليل العلمي ، وذلك على مستوى مصر والعالم العربي، ولذا فقد قام الباحث باختيار موضوع التربية البدنية المدرسية ليتناوله بالدراسة التحليلية في ضوء بعض المفاهيم التربوية . و يتحدد هدف الدراسة في تحليل فلسفة التربية البدنية المدرسية في ضوء بعض المفاهيم التربوية : المفهوم ، المناهج ، التدريب أثناء الخدمة لمعلم التربية البدنية المدرسية .

وقد توصل الباحث إلى أهم ما يلي :

أولاً : تؤكد فلسفة التربية البدنية المدرسية على ضرورة إدراك أن التربية البدنية تعد جزءاً متكاملًا من العملية التربوية .

ثانياً : تعبر فلسفة مناهج التربية البدنية المدرسية عن الأهداف التي تتطلع إلى تحقيقها في ضوء المتغيرات الحضارية للمجتمع ، وبما يتماشى مع المعايير العلمية ومواصفات الجودة Quality التعليمية .

ثالثاً : تؤكد فلسفة التدريب أثناء الخدمة In – Service Training لمعلم التربية البدنية على ضرورة التخطيط العلمي لبرامج التدريب أثناء الخدمة للارتقاء بمستوى كفاياته المهنية من بعد تخرجه من الهيئات العلمية المسؤولة عن إعداد مهنييها ، مع التأكيد على ضرورة تنمية معلوماته وقدراته المعرفية والذهنية ، وتطوير مهاراته المهنية ، وتعريفه بالاتجاهات Trends المعاصرة في مجال مهنته .

* أستاذ التربوي الرياضي بقسم الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة - جامعة حلوان

An analytical study of the philosophy of Physical Education school In light of some educational concepts

*Dr. Mohamed Mohamed El-Hamahmy

Determined by the study problem , referring the results of several studies Arabic that Physical Education school in the Arab world is facing many problems associated with the objectives and content of programs , as well as facing problems associated with the preparation of professional teachers and trends adopted by the school administration towards activating the Physical Education in educational institutions, and that coupled with a dearth of Arab Research and Studies dealing with the philosophy of Physical Education analysis of scientific research, and on the level of Egypt and the Arab world , and therefore , the researcher choose the subject of Physical Education school intake analytical study in light of some educational concepts . And is determined by the objective of the study in the analysis of the philosophy of the school Physical Education in light of some educational concepts : the concept , curriculum , in - service training for school Physical Education teacher .

The researcher reached to the most important include:

First: emphasizes the philosophy of the school Physical Education on the need to realize that Physical Education is an integral part of the educational process.

Second: reflect the philosophy of the school Physical Education curriculum for goals that are looking to achieve in light of the cultural changes of the society, and in line with the standards of scientific quality and specifications of the Quality Education .

Third: emphasizes the philosophy of in-service training In - Service Training for Physical Education teacher on the need for scientific planning programs for in-service training to upgrade competencies career after graduating from scientific bodies responsible for preparing professionally, with an emphasis on the need to develop his knowledge and cognitive abilities and mental , and the development of professional skills , the definition trends contemporary trends in the field of his career.

* Professor In Department of Recreation Sports, Faculty of Physical Education for Men - Helwan University

